

المؤتمر الدولي الثاني عشر للوحدة الإسلامية

وارسو ودول المنظومة الشيوعية، حتى أصبح مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة ألعوبة بين يديها وسخرة لمآربها. 5- اغتصاب إسرائيل جزءاً من الوطن الإسلامي، وإقامة دولة لها في ربوع فلسطين. وقد عجزت الدول المحيطة بها عن تحرير تلك البقعة المقدسة على الرغم من أنها خاضت معها أربعة حروب كبيرة؛ مما دعا بعضها إلى الاعتراف بوجودها كأمر واقع واللجوء إلى الحل السلمي وعقد معاهدات التطبيع مع ذلك الكيان المغتصب. 6- والحدث الهام الذي أثلج صدور المؤمنين في هذا القرن هو نجاح الثورة الإسلامية في إيران في أواخر العقد الثامن منه. 7- كما شهد هذا القرن يقظة المسلمين على دوي المواقع التي تقصف حصونهم؛ فرأوا أن بلادهم قد قسمت، وثرواتهم قد نهبت، ومقدساتهم قد دنست؛ وأصبحوا في خطر عظيم. الطرق التي سلكها قادة اليقظة؛ وقام رجال أفذاذ من المسلمين يتلمسون سبل النجاة لأمتهم، فلم يجدوا غير العودة إلى الإسلام سبيلاً لإعادة وحدتهم وقوتهم وأمجادهم واستئناف بناء حضارتهم. ومنهم من اعتمد على الوعظ والإرشاد والتربية والتعليم لتحقيق ذلك الهدف، ومنهم من شكّل جمعيات خيرية وأسس معاهد تعليمية. ومنهم من قاد ثورة شعبية للإطاحة بالنظم الفاسدة واسترداد السلطة من أيدي الزعماء الذين وضعهم المستعمر لتنفيذ مآربه وخدمة مصالحه. ومنهم من شكّل أحزاباً سياسية للوصول إلى السلطة بالاعتماد على الديمقراطية وتشكيل المجالس النيابية. ولكن